من العيوب التي لا يجزي معها ما تقدم الكلام عليه مفصلا والمعتبر
في السن المذكور سلامته من العيوب المذكورة وقت التقليد والاشعار
فيما يقلد ويشعر او وقت التعيين والتمييز فيما لا يقلد
ولا يشعر ويستحب فيه ما تقدم ذكره من المستحبات من نوعه
من الابل ثم البقر ثم الضان ثم المعز وكونه ذكرا الى آخر ما تقدم
فاذا تلبس مريد الاحرام ذكرا كان او انثى بحرمة الاحرام
فالسنة اي الطريقة الحسنى التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه والسلف الصالح ان يقصد من باب ضرب الى مكة
عقب احرامه بلا تاخير كما هو السنة التي فعلها صلى الله عليه وسلم
ومنها يكون خروجه الى عرفات واما ما يفعله بعض الحجيج في هذه
الازمنة من ذهابهم الى عرفات قبل دخول مكة لضيق وقتهم
لانهم يؤخرون الخروج من بلدهم فيدركهم الوقت ويلجئهم لتاخيرهم
للمبادرة بعرفة ففيه تفويت سنن كثيرة منها دخول مكة وطواف
القدوم الذي هو تحية البيت وتعجيل السعي عقيب القدوم اتباعا
لفعله صلى الله عليه وسلم وزيارة البيت الذي النظر اليه عبادة
ومن اسبابا المغفرة وكثرة الصلوات بالمسجد الحرام والطواف
بالبيت في تلك الايام وحضور خطبة اليوم السابع بمكة والمبيت

بمنى

بمنى ليلة يوم عرفة والصلوات بمنى وحضور تلك المشاهد المكرمة وغير
ذلك ويستحب له ان يكون في جميع افعاله واعماله الحج الواجبة
والمندوبة على طهارة كاملة وفي الحديث الوضوء سلاح المؤمن اما
ما يشترط فيه الطهارة كالطواف بركعتيه سواء كان ركنا كطواف
الافاضة او واجبا كطواف القدوم او مستحبا كطواف الوداع فهي
فيه شرط وجوب فلا بد منها لقوله صلى الله عليه وسلم الطواف صلاة
الا ان الله اباح فيه الكلام ويستحب له ايضا ترك الزينة والتنعم
والتبسط في المأكل والمشرب وان يكون اشعث اي تاير الشعر
مغبره اغبر لقوله صلى الله عليه وسلم الحاج اشعث اغبر ويستحب
له ان يترك المراء بالمد وهو في العرف منازعة الغير فيما يدعي
صوابه والجدال الخصام ما لم يؤد كل من المراء والجدال الى
محرم فيجب تركه لقوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج قال صلى الله عليه وسلم من ترك الجدال وهو محق بني الله له
قصرا في الجنة قال بعض العلماء ما استكمل احد الايمان حتى يدع
المراء والجدال وان كان محقا انتهى وينبغي للمحرم ان يستعمل
الرفق وحسن الخلق مع الخادم والرفيق والجمال والرفيق المصاحب
والسايل وغيرهم ويتجنب مزاحمة الناس في الطرق ومواردهم اذا
امكنه ذلك ويصون لسانه من الاثم والغيبة ولغو الكلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)